mroftalp htehaB ni knil muideM

كيف نجمع بين حديثين من كان أخر كلام من الدنيا ودخل الجنة وحديث تقبل توبة أحدكم مالم يغرغر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم كيف نجمع بين حديث من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - 00:00:00

وبين حديث تقبل التوبة من احدكم ما لم يغر الحمد لله لا ارى ثمة اشكال بين هذه الاحاديث فان قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وفي حديث عثمان من مات وهو يعلم - 00:00:17

ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي حديث ابي ذر في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة انما هو محمول على هذه الاقوال التي تكون قبل - 00:00:37

الروح قبل غرغرة الروح. فاذا قال الانسان هذه الشهادة ونطق بها لسانه فظلا وتثبيتا وتوفيقا من الله قبل حلول غرغرة الروح عليه فانها القول النافع. واما اذا اخر النطق بها الى غرغرة روحه - 00:00:57

واخر التوبة من ذنوبه الى غرغرة الروح ثم تاب. فانها فانها فانه تاب في وقت تقفل فيه عنه خصوصية ابواب التوبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم - 00:01:17

وقبل ذلك قول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا جاء حتى حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. فالمقصود بحضور الموت حضور غرغرة الروح. وحشرجت الصدر - 00:01:37

فهذه فهذا الوقت لا ينفع فيه اه ندم ولا ينفع فيه توبة ولا يقبل الله عز وجل فيه توبة تائب فاذا هذه الاقوال انما تكون قبل غرغرة الروح. واما التوبة بعد غرغرة الروح فانها - 00:01:57

توبة لاغية غير مقبولة لفوات وقت امكانها فلا تعارض بين هذه النصوص والله اعلم ولذلك لم يقبل الله عز وجل توبة فرعون. لانه لانها توبة تأخرت الى فوات وقت امكانها. قال - 00:02:17

الله عز وجل حتى عنه حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. فرد الله عز وجل عليه قوله هذا مبينا عدم قبوله منه. الان وقد عصيت قبل - 00:02:37

وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. فلا للانسان ان يؤخر توبته الى غرغرة الروح فانه ان اخرها الى حضور غرغرة الروح فانها تعتبر توبة لاغية لا اثر لها - 00:02:57

والله اعلم - 00:03:17